قال فأين موضع الشم منك قال في الأنف قال فأين موضع الذوق منك قال في اللسان
قال فأين موضع الحلاوة منك قال في الحلقوم قال فأين موضع الفرح منك قال في القلب قال
فأين موضع الريح منك قال في الرئة قال فأين موضع الغضب منك قال في المرارة قال فأين
موضع الضحك منك قال في الطحال قال فأين موضع الرحمة منك قال في الكبد قال فأين
موضع اللهو منك قال في النفس قال فأين موضع القوة منك قال في الكتفين قال
فأين موضع الضعف منك قال في الساقين والقدمين فقال الحجاج احسنت
واجلت يا صبي قال فأخبرني عن ابن آدم ماذا ينفعه وما يضره قال من اراد البقاء
ولا يبقا الا الله تعالى فليباكر بالغداة ولا يتمسى في العشا ويخفف في الصيف
الرداء ويثقل في الشتا ويحفظ الرأس وما حوى والجوف وما وعى ومن ابتلاء
في اكله بالملح فانه يصرف عنه احد وسبعين نوعا من البلاء ومن افطر كل يوم على
سبع زبيبات حمر لم يمرضه في بدنه ومن افطر كل يوم على سبع تمرات
قتلت كل دودة في بطنه ومن افطر كل يوم على المشمش بالزبيب امن سوداء فانه
يمنع البخار ان يصعد الى عينيه ولا تكثر من اكل القديد فانه يضعف المجل وتقل
المجامعة ولا تاكل لحم البقر فانه داء ولبنها دوا وسمنها شفاء وجلدها حداد
واكل اللحم ينبت اللحم والثريد اكل قريش ولا تجامع مجوزا فانها تاخذ منك
ولا تغطيك ولا تجامع تحت شجرة مثمرة ولا تتلح في الحمام فانه يورث المرتقا
ولا تطيل النظر الى جماع الحمام فانه يضعف البصر والتختم بالعقيق امان
من الفقر ولا تاكل وانت جنب فانه يورث النسيان ولا تكنس البيت
بخرقة فانه يورث الفقر ولا تخلل اسنانك بعود القصب فانه سم ولا بعود
الريحان فانه يرث الحمر في الاسنان ولا بعود الطرفا فانه يرث اليرقان ولا بعود
الآس فانه يرث النتن في الفم والنظر الى الماء الجاري يجلو البصر والنظر الى
وجه سبع

العالم

العالم يرث البركة والنظر الى وجه الوالدين يزيد في العمر والترة في المصحف يزيد في الرزق
والنظر الى الوجه المليح عبادة وعليك بالمرهم الأكبر وهي الكسرة اليابسة على
الريق فانها تلف ما على وجه المعدة من البلغم وعليك بالفتي في الحمام واياك
وشرب الماء على الريق فانه يضعف القلب ولا تنكح على الريق فانه يقل النوع
واذا ضللت في طريق فاقرأ سورة تبارك واذا عطشت فاقرأ سورة يس
فانك ترى باذن الله تعالى فقال الحجاج احسنت واجلت يا صبي قال فما عندك
علم بالترع قال نعم اجوده ما التفت سنبلته وغلظت قصبته وجفت
حبته قال فما عندك شيء في معرفة الكرم قال اجوده ما غلظ عوده وكبر عنقوده
قال فما تقول في النخل قال اجوده ما غلظ خياه ودنا ارتفاه وصغر في لحمه نواه
واخذ من حلاوته بالنهاه قال فما تقول في السماء قال هي مد البصر ومسكن النجوم
والشمس والقمر قائمة بغير عمد مظلة لمن تحتها من العدد قال فما تقول في الارض
قال واسعة الطول والعرض قال فما تقول في المطر قال اجوده ما ملاء الآبار
وفاض على الاودية والانهار فقال الحجاج احسنت واجلت يا صبي قال
فأخبرني عن النساء اهن اجمل قال ذات الدلال الكامل والجمال القاتل التي
صغر ثديها واحمرت خدها واسود شعرها ورق خصرها وارتج ردفها وثقل
كفلها وغارت عيناها وتكلمت شفتاها التي ليس لها في الجمال نظير
ولا في البهجة خطير قرة عين الصغير والكبير كما قال فيها الشاعر حيث يقول
ولولاها للمشركين تعرضت لاتخذوها دون اصنامهم ربا ولولاها في الغرب
لله والراهب لخلا سبيل الشرق واتبع الغربا فقال الحجاج احسنت واجلت
يا صبي قال فما تقول في جارية ستها عشرين قال نزهة للناظرين قال
فأيت الثلاثين قال لذة للمستمتعين قال فأيت الاربعين قال ذات لحم
وشحم ولين قال فأيت الخمسين قال ذات بنات وبنين قال فأيت الستين قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)